http://examens.tn

مَا أشْهَى هَذَا الْبُرْتُقَالَ!
شُكْرًا لَكَ يَا سَيِّدِي
عَلَى كَرَمِكَ. و شُكْرًا
لَكَ يَا دَحْدُوح عَلَى
وَفَائِكَ لِأُمِّكَ

اَلدَّرْسُ 33

دَحْدُوحٌ وَٱلْبُرْتُقَالُ

غُرِفَ دَحْدُوحٌ بِمَرَحِهِ وَبِحُبِّهِ ٱللَّعِبَ مَعَ أَصْدِقَائِهِ. كَانَتْ أُمُّهُ تَنْصَحُهُ دَوْمًا : «كُنْ مُهَذَّبًا وَتَخَيَّرْ أَصْدِقَاءَكَ، لَا تَأْخُذْ مَا لَيْسَ لَكَ..» فَيَقُولُ مُبْتَسِمًا : «رِضَاكِ يَا أُمِّي، نَصَائِحُكِ ثَمِينَةٌ، سَوْفَ أَعْمَلُ بِهَا.»

وَذَاتَ صَبَاحٍ مَرَّ دَحْدُوحٌ وَأَصْدِقَاؤُهُ بِمَنْزِلٍ تُحِيطُ بِهِ حَدِيقَةٌ غَنَّاءُ. قَالَ مَرْوَانُ : «مَا أَشْهَى هَذَا ٱلْبُرْتُقَالَ! دَحْدُوحُ! أَنْتَ مَاهِرٌ فِي ٱلتَّسَلُّقِ!» وَقَالَتْ مَرْوَى : «دَحْدُوحُ! أَنْتَ أَشْجَعُ ٱلْأَطْفَالِ، اِقْطِفْ لَنَا بَعْضَ ٱلْبُرْتُقَالِ!» صَدَّقَ دَحْدُوحٌ كَلَامَهُمَا فِي

ٱلْبِدَايَةِ وَفَكِّرَ فِي تَسَلُّقِ ٱلسُّورِ ثُمَّ تَذَكَّرَ أُمَّهُ وَنَصَائِحَهَا، فَتَرَاجَعَ...

وَلَكِنْ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يُقْنِعَ صَاحِبَيْهِ بِٱلتَّخَلِّي عَنْ رَغْبَتِهِمَا؟ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيْهِمَا بِٱلْقَوْلِ: «كَلاَّ يَاصَدِيقَيَّ فَٱلْبُرْتُقَالُ لِأَصْحَابِهِ. وَلاَ يَجُوزُ أَنْ نَأْخُذَ مِلْكَ ٱلْغَيْرِ». تَوَقَّفَ مَرْوَانُ وَمَرْوَى وَقَالَا سَاخِرَيْنِ: «خَافَ دَحْدُوحٌ! غَابَتْ شَجَاعَتُكَا» فَرَدَّ: «كَلاَّ! وَلَكِنَّ أَخْلَاقِي تَفْرِضُ عَلَيَّ أَنْ لَا آخُذَ مَا لَيْسَ لِي، وَأَنَا مُصَمِّمٌ عَلَى ٱلْعَمَلِ بِهَذَا ٱلْمَبْدَإِ». وَأَمَامَ إِصْرَارِ أَصْدِقَائِهِ عَرَضَ عَلَيْهِمْ إِنْ رَغِبُوا فِي ٱلْبُرْتُقَالِ أَنْ يَأْخُذُوا ٱلْإِذْنَ مِنْ صَاحِبِ ٱلْبُسْتَانِ.

... «إِمْمْ! إِمْمْ! مَا أَشْهَى هَذَا ٱلْبُرْتُقَالَ! شُكْرًا لَكَ يَا سَيِّدِي عَلَى كَرَمِكَ. وَشُكْرًا لَكَ يَا دَحْدُوحُ عَلَى وَفَائِكَ لِأُمِّكَ».

محمّد أمين السّعداوي
دحدوح لا يعمل بنصائح أمّه، بتصرّف،
شمس للنّشر

كِتَابُ اُلْقِرَاءَةِ ص 64 -65

نَقْرَأُ اُلنَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً

حَسَبَ رَأْيُكُمْ يَا أَطْفَال كَيْفَ وَفَى دَحْدُوحٌ لِأُمِّهِ ؟

الجواب: وَفَى دَحْدُوحٌ لِأُمِّهِ عِنْدَمَا تَذَكَّرَ نَصَائِحَهَا فَتَرَاجَعَ عَنْ تَسَلُّقِ السُّورِ وَ سَرِقَةِ الْبُرْتُقَالِ.

القرينة: صَدَّقَ دَحْدُحٌ كَلَامَهُمَا فِي اُلْبِدَايَةِ .
.....وَ فَكَّرَ فِي تَسَلُّقِ اُلسُّورِ ثُمَّ تَذَكَّرَ أُمَّهُ وَ نَصَائِحَهَا، فَتَرَاجَعَ...

هَلْ اقْتَنَعَ الْأَطْفَالُ بِتَصَرُّفِ دَحْدُوح عِنْدمَا عَدَلَ عَنْ فِكْرَةِ التَّسَلُّقِ؟

الجواب: لَمْ يَقْتَنِعَ الْأَطْفَالُ بِتَصَرُّفِ دَحْدُوج بَلْ سَخِرُوا مِنْهُ.وَاتَّهَمُوهُ بِالْجُبْنِ وَ الْخَوْفِ.

القرينة: ..وَ قَالَا سَاخِرَيْنِ: «خَافَ دَحْدُوحٌ! غَابَتْ شَجَاعَتُكَ!»

لَكِنْ يَا أَطْفَال أَمَامَ تَمَسُّكِ دحْدُوحٌ بِرَأْيِهِ وَ إِصْرَارَ أَصْدِقَائِهِ عَلَى أَكْلِ الْبُرْتُقَالِ مَاهُوَ التَّصَرُّفَ الْأَمْثَل ؟

الجواب: التَّصَرُّفَ الْأَمْثَل أَنْ يَطْلُبُوا الْإِذْنَ مِنْ صَاحِبِ الْحَقْلِ.

القرينة: وَ أَمَامَ إِصْرَارِ أَصْدِقَائِهِ عَرَضَ عَلَيْهِمْ إِنْ رَغِبُوا فِي الْبُرْتُقَالِ أَنْ يَأْخُذُوا الْإِذْنَ مِنْ صَاحِبِ الْبُسْتَانِ.

حَوَتِ نَصِيحَةُ الْأُمِّ عَلَى 3 نَصَائِحَ مُهِمَّة
نَسْتَخْرِجُ هَذِهِ النَّصَائِحَ وَ هَلْ اِلْتَزَمَ بِهَا دَحْدُوحٌ؟

1-النَّصِيحَةُ: أَنْ يَكُونَ مُهَذَّبًا.....

اِلْتَزَمَ أَمْ لَا: نَعَم.....

كَيْفَ ذَلِكَ: عِنْدَمَا طَلَبَ الْإِذْنَ مِنْ صَاحِبِ الْبُسْتَانِ لِقَطْفِ الْبُرْتُقَال

2-النَّصِيحَةُ: أَنْ يَتَخَيَّرَ أَصْدِقَاءَهُ.....

اِلْتَزَمَ أَمْ لَا: لَا.....

كَيْفَ ذَلِكَ: لِأَنَّ أَصْدِقَاءَهُ طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَأْخُذَ مِلْكَ الْغَيْرِ.

.....

3-النَّصِيحَةُ: أَنْ لَا يَأْخُذَ مَا لَيْسَ لَهُ.....

اِلْتَزَمَ أَمْ لَا: نَعَم.....

كَيْفَ ذَلِكَ: أَبَى أَنْ يَأْخُذَ مَا لَيْسَ لَهُ.....

أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ وَ أُتَمِّمُ بِالأَقْوَالِ الْمُنَاسِبَةِ حَسَبَ النَّصِّ

خَافَ دَحْدُوحٌ!

غَابَتْ

شَجَاعَتُكَ!

كَلَّا يَا صَدِيقِيَّ

فَالْبِرُّ تُقَالُ لأَصْحَابِه.

وَ لَا يَجُوزُ أَنْ نَأْخُذَ

مِلْكَ الْغَيْرِ.

لَكِنْ هَلْ اِسْتَجَابَ دَحْدُوحٌ لِتَحْرِيضَاتِهِمْ ؟

الجواب: لَا. لَمْ يَسْتَجِبْ. دَحْدُوحٌ. لِطَلَبِهِمْ. لِأَنَّهُ. تَذَكَّرَ. نَصِيحَةَ أُمِهِ

مَا رَأْيُكُمْ فِي شَخْصِيَّةِ دَحْدُوح ؟

إبداء الرأي: أَعْجَبَتْنِي. / . رَاقَتْنِي. شَخْصِيَّةِ. دَحْدُوح

التعليل: -1- لِأَنَّهُ أَطَاعَ وَالِدَتَهُ / اِسْتَمَعَ لِنَصِيحَةِ وَالِدَتَهُ

-2- لِأَنَّهُ لَمْ يَتَعَدَّ عَلَى مِلْكِ الْغَيْرِ

التأييد: -3- لِأَنَّهُ اِسْتَأْذَنَ صَاحِبَ الْبُسْتَانِ قَبْلَ قَطْفِ الْبُرْتقال

قَالَ. اللَّهُ. تَعَالَى:. «وَقَضَى. رَبُّكَ. أَلاَّ. تَعْبُدُوا. إِلاَّ. إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ. إِحْسَانًا. »

بِمَاذَا نَصَحَتْهُ أُمُّهُ ؟

الجواب: نَصَحَتْهُ أُمُّهُ بِأَنْ يَكُونَ مُهَذَّبًا وَ أَنْ يَتَخَيَّرَ أَصْدِقَاءَهُ وَ أَنْ لَا يَأْخُذَ مَا لَيْسَ لَهُ.

القرينة: كَانَتْ أُمُّهُ تَنْصَحُهُ دَوْمًا: «كُنْ مُهَذَّبًا وَ تَخَيَّرْ أَصْدِقَاءَكَ، لَا تَأْخُذْ مَا لَيْسَ لَكَ»

لِمَاذَا أَرَادَ دَحْدُوحٌ تَسَلُّقَ السُّورَ ؟

الجواب: أَرَادَ دَحْدُوحٌ تَسَلُّقَ السُّورَ لِأَنَّ أَصْدِقَاءَهُ طَلَبُوا مِنْهُ إِحْضَارَ بَعْضَ ٱلْبُرْتُقَال الشَّهِيَّ.

القرينة: وَ قَالَتْ مَرْوَى: «دَحْدُوحُ أَنْتَ أَشْجَعُ ٱلْأَطْفَالِ، اِقْطِفْ لَنَا بَعْضَ ٱلْبُرْتُقَالِ!»

مَا رَأْيُكُمْ فِي أَصْدِقَاءِ دَحْدُوح؟

إبداء الرأي:

. لَمْ يُعْجِبْنِي تَصَرُّفُ أَصْدِقَاءِ دَحْدُوح:.....

التعليل: لاَنَّهُمَا دَفَعَاهُ لِارْتِكَابِ أَعْمَالٍ غَيْرِ أَخْلاَقِيَّة وَ شَجَّعَاهُ عَلَى التَّعَدِي عَلَى أَمْلاَكِ الْغَيْرِ دون استئذان.....

التأييد:

قَالَ رَسُولُ اللّه صلّى اللّه عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبَّ لِنَفْسِهِ.»

http://examens.tn